

اجراءات عملية لضمان التزويد وتغطية الطلب

✦ نشر ثقافة ترشيد استهلاك الطاقة لدى حرفائها

الصحافة اليوم :

انطلقت أمس الفترة الثانية للحملة التحسيسية التي أطلقتها الشركة التونسية للكهرباء والغاز وامتدت مرحلتها الأولى من 16 الى 26 جوان الماضي. وتهدف هذه الحملة الى التحكم في مستوى ذروة الاستهلاك وتقليص قيمتها مع تقليص نسبة نمو الطلب على الكهرباء وترشيد استعمال الطاقة الكهربائية.

الكهرباء في الفترة الصيفية ما يقارب 1200 ميغاوات مقارنة بطلب الكهرباء في بقية الفصول ويعود ذلك اساسا الى استعمال التبريد في قطاع الخدمات وفي القطاع السياحي وفي المساحات التجارية الكبرى والتي انتشرت بكثرة على كامل انحاء البلاد.

تطور استعمال التبريد

وتشير احصائيات صادرة عن الشركة الى ان القدرة المركبة الجملية للمكيفات بلغت 2600 ميغاوات اي ما يعادل 58 % من اجمالي القدرة المركزة للكهرباء في تونس 68 % منها اي من القدرة المركبة تتعلق بالقطاع المنزلي وتطورت نسبة امتلاك المكيفات لدى الاسر من 15 % في 2009 الى 37 % في 2013 واكثر من 50 % من المكيفات عمرها ما بين سنة و 3 سنوات. واستعدت الشركة التونسية للكهرباء والغاز لمجابهة الطلب خلال صائفة 2014 عبر وضع مخطط عمل سيعمل مع توقع نمو لذروة الطلب بـ 11.3 %.

استمرارية التزويد

ومن الاجراءات العملية التي اتخذتها الشركة تدعيم اسطول انتاج ونقل وتوزيع الكهرباء وتهيئة المنظومة الكهربائية لمجابهة الطلب والاستعداد لمجابهة الاعطاب في صورة حدوثها وتحسين جودة الخدمات. واتخذت اجراءات وقائية لوحدة الانتاج ونقل وتوزيع الكهرباء ودعم الشبكات مع اتمام البرنامج السنوي لعمليات الصيانة المبرمجة لكل وحدات الانتاج وشبكات نقل وتوزيع الكهرباء قبل فصل الصيف. وتلجأ الشركة الى القطع الدوري بالانتقال من منطقة

وتتناولت الحملة التحسيسية مواضيع تتعلق باستعمال المكيف باستغلال الملققات وعبر موقع الشركة وبالنشرية الاعلانية والومضات الاذاعية والتلفزيونية وعبر مواقع التواصل الاجتماعي والارساليات القصيرة.

وتهدف الشركة التونسية للكهرباء والغاز من وراء اطلاق هذه الحملة الى تمرير رسائل توعية لحرفائها حول الفوائد المنجزة عن ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية والاعلام باهمية اختيار الجهاز المناسب للمساحة المبردة وارشاد الحرفاء لاختيار المكيف المقتصد للطاقة باعتماد المصنفة الطاقية.

ترشيد الطاقة

وترنو الشركة عبر حملتها التحسيسية الى نشر ثقافة ترشيد استهلاك الطاقة من خلال التصرفات اليومية وذلك باعتماد سلوك مسؤول في التعامل مع الطاقة عند استعمال التلاجة والتلفاز والاضاءة والة الغسيل والمكواة وغيرها من الالات الكهربائية. وتنزل عملية اطلاق هذه الحملة التحسيسية في اطار الزيادة الحادة التي يسجلها الطلب الوطني على الكهرباء وخاصة خلال موسم الصيف ويعود ذلك اساسا الى الاستخدام المكثف لاجهزة تكييف الهواء سواء في المنازل او مختلف الادارات. وتتطلب السيطرة خلال فصل الصيف على الطلب جهدا وطنيا من طرف كل المنتدخين من حرفاء وادارات عمومية من اجل التخفيف من انعكاسات اي نقص في العرض على استمرارية التزويد بالكهرباء وللإشارة فقد بلغ المعدل السنوي لنسبة تطور الذروة 6 % ما بين 990 و 2013 ويفوق الطلب على

58 % من اجمالي

القدرة

المركزة

للكهرباء

تستهلكها

المكيفات

35 %

من الأسر

التونسية

تمتلك

مكيف

هواء

الى اخرى لمدة وجيزة لا تزيد عن 15 دقيقة حسب ما تقتضيه توازنات البكبة الكهربائية.

وفي برنامج تحيين المنظومة الكهربائية يقع التنسيق مع الوحدات الجهوية للقيام بعملية التحسين للأخذ بعين الاعتبار المناطق الحساسة لتجنبها قطع التيار الكهربائي في جميع الحالات ولضمان التزود بالغاز وتبادل الكهرباء يقع التنسيق مع الجانب الجزائري والمؤسسة التونسية للأنشطة البترولية لتأمين الكميات الاضافية المطلوبة وابرام اتفاقية تبادل الكهرباء مع الجزائر في حدود 150 ميغاواط والاتفاق مع ليبيا على قدرة استيراد في حدود 200 ميغاواط.

واتخذت الشركة التونسية للكهرباء والغاز اجراءات موجهة الى الحرفاء وكبار مستهلكي الكهرباء ومنهم حرفاء الضخ والري الفلاحي عبر اعتماد تعريفة 4 اوقات لتشجيع حرفاء الضخ والري على اجتناب الاستهلاك خلال الذروة وتقديم الاحاطة لتحويل الاستهلاك خلال ساعات الذروة مع تجهيز كبار المستهلكين في مجال الري بقواطع للتحكم عن بعد لقطع الكهرباء خلال ساعات الذروة وقامت الشركة بتحسيس الصناعيين للانخراط في برنامج التقليص من استهلاك الطاقة مقابل حوافز تشجيعية.

جيهان بن عزيزة

الصحافة 5 أوت 2014

صفحة 7